S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/21186
13 March 1990
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن

UN LIBRARY
MAR 14 1990
UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ١٢ آذار/مارس ١٩٩٠ وموجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم ، طي هذا نص بيان صادر في ٧ آذار/مارس ١٩٩٠ عن المتحدث باسم وزارة خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) أ. بيلونوغوف

المرفق

بيان صادر في ٧ آذار/مارس ١٩٩٠ عن
المتحدث باسم وزارة خارجية اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

لقد لاحظنا بيان رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، جورج بوش ، بأن الولايات المتحدة لا تنوي أن تحيد عن سياستها التي تعتبر قيام اسرائيل بإنشاء أي مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية للأردن وفي القدس الشرقية أمرا غير مقبول . ومن رأينا أن رئيس الولايات المتحدة يردد ، باتخاذ هذا الموقف ، مشاعر القلق التي آثارها اليوم في العالم عزم اسرائيل الجلي على توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة . فمما لا شك فيه أن القدس الشرقية جزء من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ .

ومن ناحية أخرى فإن كل شيء في تل أبيب يشير الى التمسك بوجهة نظر أخرى . فالنهج الذي يوضع هناك حاليا يقوم على أساس القرار الذي اتخذته اسرائيل بشكل غير مشروع لضم القدس الشرقية وإعلان المدينة "عاصمة موحدة لاسرائيل غير قابلة للتقسيم" . ألم يعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ، أ. شامير ، بكل صراحة أن من مصلحة تل أبيب وجود أكبر عدد ممكن من اليهود في القدس ، ولا سيما من المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفياتي ؟ إن البيانات من هذا النوع لا يمكن أن تفسر إلّا على أنها تحدّ جديد للرأي العام العالمي من قبل اسرائيل . ومن الواضح أنها تؤتي بعكس النتائج المرجوة فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط .

وفي هذا الصدد ، نرى أنه من الجوهري تبيان الموقف المبدئي الذي يتخذه الاتحاد السوفياتي بشأن قضية القدس . فنحن نرى أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية للأردن التي تحتلها اسرائيل ، ومن رأينا أنها تدخل في نطاق تطبيق أحكام قرارات الامم المتحدة ذات الصلة والمادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي تحظر على الدولة القائمة بالاحتلال نقل جزء من سكانها الى الارض المحتلة .

وهناك قرارات لمجلس الأمن بشأن هذه المسألة ، ولا سيما القراران ٤٤٦ (١٩٧٩) و ٤٦٥ (١٩٨٠) ، حيث يطلب المجلس الى اسرائيل ، بوصفها الدولة المحتلة أن تتقيد بدقة باتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ، وأن تلغي ما اتخذته من تدابير سابقة ، وأن تكف عن اتخاذ أي إجراء يسفر عن تغيّر المركز القانوني والطبيعة الجغرافية للاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، بما في ذلك القدس الشرقية ، أو يمس بشكل ملموس تكوينها الديمغرافي .

- - - - -